

قياس الأثر التعليمي لوحدة تعليمية مقترحة في تصميم الأزياء لطالبات الفرقة الثالثة قسم الملابس والنسيج

إعداد

الدكتورة / صباح بنت محمد بن أحمد بهكلي

الأستاذ المشارك بقسم / تصميم الأزياء والنسيج

كلية التصاميم والفنون جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

بالرياض تخصص / ملابس ونسيج ٢٠١٠م - ١٤٣١هـ

الملخص العربي

تهدف الدراسة إلى تصميم وحدة تعليمية مقترحة في مجال تصميم الأزياء لتنمية الجانب الابتكاري والمهاري لدى طالبات الفرقة الرابعة، قسم الاقتصاد المنزلي وتمثل عينة الدراسة ٣٥ طالبة، وتكونت الوحدة التعليمية المقترحة من أربعة دروس، الدرس الأول يشمل رسم الوجه والشعر، الدرس الثاني رسم جسم الموضة وأوضاع الجسم ورسم محاور الرجل، والدرس الثالث ويشمل التفصيلات الدقيقة للملابس والتركيز على الثنيات الناتجة عن ثني الكم والبنطلون وكذلك رسم فتحات الرقبة، الدرس الرابع ويشمل رسم أشكال البنطلون المختلفة واستنباط بعض الموديلات على كل من بنطلون وقد تم قياس الأثر التعليمي للوحدة التعليمية، وذلك بقياس الفروق الإحصائية بين أداء الطالبات عينة البحث قبل وبعد تطبيق الوحدة التعليمية باختبار (ت)، وذلك من خلال الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري، واثبت النتائج أن هناك فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في أداء الطالبات في الاختبارين قبل وبعد تطبيق الوحدة التعليمية، لصالح الاختبار لبعدي حيث بلغت قيمة (ت) في الاختبار التحصيلي ٤٢,٨٩ بينما كانت قيمة (ت) في الاختبار المهاري للبرنامج ككل ١٧,٩ كما تم عمل دراسة للتعرف على آراء الطالبات نحو دراسة تصميم الأزياء واستخدمت النسبة المئوية كمعالجة إحصائية وأثبتت النتائج أن ٧١,٤% من المبحوثات يؤيدن ضرورة دراسة تصميم الأزياء.

المقدمة والمشكلة:

يعتبر مجال تصميم الملابس والمنسوجات من المجالات الهامة، ليس في كليات الاقتصاد المنزلي فحسب بل في كل كليات الفنون والتربية الفنية وفي كل المجالات في العالم، والتصميم في مجال الملابس والمنسوجات يعتبر نشاط ابتكاري تعمل من خلال أسلوب منظم لوضع البرامج الدراسية التي تضمن الوصول إلى الحل الأمثل لمنهجية التصميم، وطرق تدريسه، وكيفية تدريب دارسوا التصميمات على تنمية قدراتهم الفنية والابتكارية اعتمادا على أسلوب العمل داخل معمل تصميم الملابس والمنسوجات، والذي يهدف إلى إعداد مصمم سوف يعمل بالمجال التعليمي أو الصناعي. (اشرف هاشم ٢٠٠٠).

ومن متطلبات المهن المتعلقة بصناعة الموضة، القدرة على الرسم، وبالرغم من أنها حقيقة ثابتة وأن مصممي الأزياء يقومون بهذا العمل (سواء التصميم أو الزخرفة) إلا أن الأفراد القادرين على ترجمة خطوات الموضة إلى رسوم للأزياء أو الإكسسوارات ليسو كثيرين، والرسم عادة يكون أكثر توضيحا من الوصف المكتوب فمصمم الأزياء وكذلك مزخرفها عادة ما يقضي سنوات في دراسة التشريح، كما يقوم برسم الخطوات والطرق التي تجعل تصميم الأزياء عملية واضحة وأهم ما يميز تصميم الأزياء هو أن تكون بسيطة وواضحة (Patrik 1982).

إن مصمم الأزياء يلعب دورا أساسيا في الابتكار وسرعة ظهور الأفكار الجديدة، ويشعر الإنسان بالمتعة حين تكون تلك الأفكار رشيقة وممتعة وبسيطة ومقبولة. وليس بالشئ السهل أن يقوم مصمم الأزياء بتحقيق كل عناصر وأسس التصميم من حيث تحقيق التوازن والإيقاع والانسجام والتغيم والحركة مع اللون والقماش وأحيانا يفاجئنا مصمم الأزياء بابتكارات غير عادية.

وعلى المصمم أيضا أن يضع تصميماته من واقع حقيقي وان تنسم بالابتكارية ليخدم أغراض المجتمع الذي يصمم من أجله، ومن ثم يمكن القول بأن تصميم الأزياء ما هو إلا وجهان لعملة واحدة، الوجه الأول هو الفن الذي يعكس شعور الناس وإحساسهم عند استقبالهم لشكل تصميم ما يمكن أن يعطي شعورا بالمرح والبهجة أو الوقار والالتزام، أما الوجه الآخر فهو يمثل طريقة استخدامه للأسس العلمية لهذا التصميم، كالنظريات الهندسية والكيميائية والميكانيكية ودراسة أسس علم وظائف الأعضاء والطب وتاريخ تطور الأزياء وعلم النسيج، وكل جديد يطرأ عليه وبهذا نرى أن تصميم الأزياء نجح في تقديم الفن مغلفا بالعلم (على زلط ١٩٩٥).

والدراسة الفنية الأكاديمية المرتبطة بمجال الملابس والنسيج في ظل التوجهات العالمية وطبيعة العصر تفرض علينا الارتقاء بمستوى المنهج، الذي يؤكد ارتباط تلك المواد بالتطور العلمي السريع حيث تعتمد تلك الدراسة على الابتكار وكشف العلاقات الجديدة والاستمتاع بالقيم التي تتفق وعقلية الطالب ومدركاته الحسية المتطورة.

ومن خلال قيام الباحثة بالتدريس لعدة سنوات في مجال الملابس والمنسوجات فقد لاحظت أن هناك قصورا في تدريس تصميم الأزياء أدى إلى عدم الاهتمام بتنمية النواحي المهارية عند الطالبات للقيام برسم تصميمات ملبسيه حديثة.

أهداف الدراسة:

- ١- تصميم وحدة تعليمية في مجال تصميم الأزياء لتنمية الجانب الابتكاري والمهاري لدى طالبات الفرقة الثالثة قسم الملابس والنسيج.
- ٢- قياس الأثر التعليمي للوحدة التعليمية بدراسة الفروق الإحصائية بين أداء الطالبات عينة البحث قبل وبعد تطبيق الوحدة التعليمية وبعده.
- ٣- دراسة آراء الطالبات نحو استخدام الوحدة التعليمية المقترحة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى ان المقررات الدراسية في مجال الملابس والمنسوجات والتي يتم تدريسها في كلية الاقتصاد المنزلي تفتقر إلى المواد الفنية المرتبطة بتصميم الأزياء والتي لها علاقة مباشرة بمجال تصميم الملابس والمنسوجات وتلعب دور رئيسي في إعداد الطالبات كمصمومات للملابس والنسيج على أسس علمية وفنية وتساعدن في إعداد التصميمات بصورة متكاملة.

من هذا المنطلق كان لا بد من تنمية الجانب الابتكاري والمهاري لدى طالبات الفرقة الثالثة اقتصاد منزلي في مجال تصميم الأزياء وتزويدهن بخبرات فنية في أساسيات تصميم الأزياء من خلال الوحدة التعليمية المقترحة.

مصطلحات الدراسة :

١- الجسم الأساسي للموضة Basic Fashion Figure

هو رسم لجسم نسائي مثالي يصلح لابتكار وتصميم موضة الملابس عليه وهذا الشكل المثالي لعرض الملابس هو ذو قوام رشيق أنيق يتميز بالحيوية والشباب وتسدل الملابس بسهولة وانسيابية على شكله الخارجي ويستخدم المصممون هذا الجسم الأساسي لنقل تصورهم إلى صانعي النماذج عن طريق رسم الاسكتشات، وهو أيضا جسم غالبا ما يكون مبالغا في طوله ل ٨,٥ طول الرأس أو ٩,٥ أو ١,٥ لذلك تصبح خطوط التصميم أكثر من النسب الحقيقية للجسم ويساعد على وضوح فكرة التصميم وتقويتها ويبرز المعاني والصور الجمالية الخاصة بفترة زمنية محددة (Kokiرو ١٩٨٨).

٢- تصميم الأزياء Fashion Design

يقصد بالتصميم في مجال الأزياء عملية الخلق والابتكار والإبداع وإدخال أفكار جديدة عن طريق صياغة وتنظيم العلاقات التشكيلية التي تشمل تكوين الشخص من قمة الرأس إلى القدم أي تنظيم العلاقات المنشودة باستخدام القماش والكلفة والإكسسوار مع نوع الجسم المراد التصميم له (Tate ، Edwards ١٩٧٨)

٣- التصميم التطبيقي في مجال الملابس :

هو مجموعة من الأساليب الفنية والتكنولوجية والهندسية التي تتبع لترجمة الاحتياجات في شكل متكامل فيتم تنفيذه للحصول على منتج تطبيقي يمكن استخدامه في صورة أفضل. (حسن سليمان، رشدي على رحمة، ٢٠٠٠).

٤- مصمم الأزياء:

هو المحرك الأول بل الأساسي في تصميم الأزياء والموضة، والمصمم الناجح هو الذي تصاحبه متعة التجديد ونزعة الابتكار ومحاولاته المتصلة في الوصول إلى حل المشاكل الجسمية التي تؤدي غالبا إلى أفكار جديدة واستعمالات حديثة، ومن هنا يحاول كل مصمم مبدع التعبير عن ذاته من خلال ما يقدمه من تصميمات وموضة وتتجلى قيمة المصمم فيما يضيفه إلى العمل من ابتكار، الأمر الذي يعطيه المزيد من الثقة بالنفس مما يدفعه إلى المزيد من العمل وتحقيق الشهرة العالمية التي يسعى إليها كل مصمم ناجح. (سامية لطفي، عزة إبراهيم، ١٩٩١).

٥- الوحدة:

هي معالجة للمادة الدراسية في شكل موضوعات وأفكار مترابطة ، لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية سواء في المجال المعرفي أو الوجداني أو النفس حركي (رجب الكلزة، عبد الله محمد ١٩٩٤).

الدراسات السابقة:

تشير الدراسة التي قامت بها (سامية طاحون ١٩٧٥)، والتي تناولت دور صناعة الموضة في جمهورية مصر العربية واقتصرت على الملابس الخارجية للنساء باعتبار أن ظاهرة الموضة إما ترتبط في الذهن ارتباطا وثيقا بملابس النساء وبحياة وسلوك الأفراد، وأسفرت النتائج على أن هناك نواة لصناعة الموضة في مصر، ومع ذلك فإن الأمر يتطلب المزيد من الاهتمام لمثل هذه الصناعة حتى يمكن الوصول بها إلى مستوى عالي من التقدم، وقد أوصت الباحثة بضرورة إتاحة الفرصة للعاملين في مجال تصميم الأزياء والذين حصلوا على الدراسات التخصصية العليا للنهوض بفن تصميم الأزياء في مصر على أسس علمية وفنية سليمة .

وتؤكد دراسة أنصاف نصر (١٩٧٨) على علاقة مقرر التذوق الفني بالتحصيل الدراسي لطالبات شعبة الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي، بهدف تقويم استعدادات طالبات الاقتصاد المنزلي شعبة الملابس وقدراتهن عن طريق دراسة تحصيلهن الدراسي في المواد الفنية قبل التخصص لاتخاذها مقياسا يمكن استخدامه للطالبات اللاتي يرغبن في الالتحاق بقسم الملابس والنسيج وذلك عن طريق حساب معال الارتباط بين تقديرات عينة من الطالبات بالفرقة الثالثة والرابعة في مقرر تصميم الأزياء ودرجاتهن في مقرر التذوق الملبسي بالفرقة الثانية وأوضححت الدراسة وجود ارتباط جوهري بين تقديرات الطالبات في التذوق الفني في الفرقة الثانية وبين تقديراتهن في مقرر تصميم الأزياء.

وفي بحث آخر قامت به نجوى شكري (١٩٨٨) عن التشكيل على المانيكان كوسيلة لتصميم الأزياء، ثبت من خلال التطبيقات التي قامت بها الباحثة إمكانية تشكيل تصميمات حديثة على المانيكان دون اختيار مسبق لها، وهي تصميمات بدأت بالفعل عند بدء التشكيل أو تطوير لفكرة معينة، حيث أن وجود المانيكان بحجمه وقياسه وكذلك الأقمشة بخصائصها المتعددة والمختلفة يعملان على الإيحاء المستمر بأفكار جديدة وقد ربطت الدراسة بصورة أكيدة بين تصميم الأزياء والتشكيل على المانيكان.

وفي دراسة يسري معوض (١٩٨٩) عن إعداد منهج مقترح لمادة تصميم الأزياء الذي يدرس للفرقة الثالثة شعبة الملابس والنسيج على ضوء نظرية النظم وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ لصالح المجموعة التي درست المنهج المقترح، كما وجدت فروق عند نفس المستوى لصالح تطبيق الاختبارات بعد دراسة البرنامج.

وتوضح كل من كفاية سليمان ونجوى شكري (١٩٩٠) آراء الطلاب نحو استخدام التعليم المبرمج لوحدة تعليمية من مقرر " تصميم أزياء " للفرقة الثالثة شعبة الملابس والنسيج، بهدف التعرف على مدى استجابتهم لتعلم رسم المانيكان بأسلوب البرمجة، حيث أسفرت النتائج عن تفضيل الطلاب لأسلوب البرمجة أكثر من أسلوب التدريس المعتاد، وأثبتت النتائج إن هناك تقارب واضح بين آراء الطلبة والطالبات.

وتذكر كويجاك (١٩٩٣) انه تم تنفيذ العديد من المشروعات والابتكارية في فصول تصميم الملابس والأنسجة في جامعة البرتا ادمنتون، وقد تم تصميم المشروعات لتضم استراتيجيات تنافسية وتنمية المهارات البحثية وتزويد من القدرة على حل المشاكل ولتدعيم وجود علاقة أكثر قربا مع صناعة الملابس، وكان أحد هذه المشروعات هو العمل على جعل الطلبة يتعرفون على أسلوب آخر لتصميم الملابس باستخدام عملية التصميم العملي وقد أدى ذلك إلى زيادة المهارات البحثية.

وفي مجال تصميم الأزياء تشير سهام زكي (١٩٩٥) إلى أن المصممين يتجاوزون مع اتجاهات الموضة والتوصيات التي تقدم هذه الاتجاهات، وقد أصبحوا على علم بمتطلبات الإنتاج في المصانع المنتجة وبناء على كل هذا فإنهم يقدمون التصميمات التي يتوقعون إنها تحقق إشباع الحاجات المتوقعة للمستهلك وأن عملية التصميمات قد تبدو بسيطة ولكنها في الواقع عملية متغيرة وخاصة على مسرح الموضة الذي يتجدد بسرعة ويشمل وضع أفكار التصميم ومناقشتها وتعديلها.

وتضيف كل من شري ، روث وباتريشيا (١٩٩٨) في دراسة عن طرق تدريس رسوم الموضة التوضيحية لطلاب الجامعة حيث تقوم هذه الدراسة على قياس فعالية طرق التدريس بالشرح والتجريب على عينة مكونة من ٥٢ طالب من الطلاب المسجلين في فصلين دراسيين ، للتعرف على مدى قدرتهم على رسم جسم الموضة من خلال المقرر الدراسي ، وتم تدريس ٢٠ درس في كل طريقتيه لمدة ٨ أسابيع متتالية بواسطة جدول ثابت ومن خلال مقياس يناسب رسم جسم الموضة ثم قبوله كاختبار مبدئي درجة ثباته ٠,٧٤ واختبار نهائي درجة ثباته ٠,٩٦، وأسفرت النتائج عن فعالية طرق التدريس وتوصى الدراسة بضرورة أن يكون لدى المدرسين المرونة في اختيار الطريقة الفعالة لتدريس رسوم الموضة التمهيديّة.

وعن إعداد البرنامج المقترح لتطوير تدريس المواد الفنية المرتبطة بتصميم الملابس والنسيج بكليات الاقتصاد المنزلي أشار احمد هاشم (٢٠٠٠) إلى انه لتعليم وإعداد المصممين في مجال الملابس والنسيج فإن الأسلوب المقترح ينقسم إلى قسمين أساسيين، الأول يتعلق بالمواد الفنية والأسس العلمية التي يجب أن يقوم عليها، وفي ذلك يضع البحث تصور مقترح قائم على تحليل الفنون والزخارف الهندسية الفرعونية والإسلامية والثاني يتعلق بالبيئة التي يتم فيها تعلم المواد التخصصية وهي مواد تصميم الملابس والمنسوجات وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بإعداد برامج لتدريس المواد الفنية وتصميم الأزياء بكليات والمراكز البحثية المتخصصة بالإضافة إلى أهمية تطبيق الأسلوب المقترح محل البحث كخطوة رائدة نحو تعميمه بكليات والمراكز المتخصصة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن هناك دراسات لمقررات تصميم الأزياء من حيث مدى ارتباطها بالمواد الفنية وأثبتت النتائج على أن هناك علاقة بين التذوق الفني وتصميم الأزياء كما أوضحت دراسات أخرى انه من خلال التشكيل على المانيكان يمكن ابتكار تصميمات جديدة، واهتمت بعض الدراسات بإعداد مناهج وبرامج تعليمية متطورة في تصميم الأزياء أسفرت النتائج عن كفاءتها، ومن بين الدراسات أيضا الدراسة التي اهتمت بتصميم مشروعات ابتكاريه في فصول تصميم الأزياء وقد تناولت دراسة واحدة طرق تدريس رسوم الموضة التوضيحية، وقد استفادت الدراسة الحالية من نتائج هذه الدراسات في صياغة فروض البحث.

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أو أقل بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي قبل الدراسة وبعدها لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أو أقل بين متوسطي درجات الأداء المهاري في دروس الوحدة التعليمية الأربعة قبل الدراسة وبعدها لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أو أقل بين متوسطي درجات الأداء المهاري القبلي والبعدي للوحدة التعليمية ككل لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أو أقل بين متوسطي درجات الأداء المهاري البعدي الفوري والبعدي المرجأ في الوحدة التعليمية لصالح التطبيق البعدي الفوري.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أو أقل بين متوسطي درجات الأداء المهاري البعدي الفوري والبعدي المرجأ في الوحدة التعليمية ككل لصالح التطبيق البعدي الفوري .

إجراءات الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التجريبي في البحث حيث قامت بالتصميم التجريبي على القياسيين القبلي والبعدي في موضوع الوحدة التعليمية.

الأدوات:**تتكون أدوات الدراسة من:**

- ١- الوحدة التعليمية التي تم تطبيقها على عينة البحث.
- ٢- اختبار تحصيلي في محتوى الوحدة التعليمية لقياس تحصيل الطالبات عينة البحث.
- ٣- اختبار مهاري يهدف إلى قياس مهارات الطالبات عينة البحث.
- ٤- بطاقة تقدير للأداء المهاري.
- ٥- استمارة لاستطلاع رأي الطالبات عينة البحث نحو ضرورة تعلم تصميم الأزياء " الوحدة التعليمية " المقترحة.
- ٦- تم تطبيق الاختبارين (التحصيلي والمهاري) قبل دراسة الوحدة التعليمية وبعدها لتتمكن الباحثة من المقارنة بين اثر استخدام الوحدة التعليمية وتمت معالجة البيانات باستخدام اختبار (ت).

- ٧- ونظرا لأن الوحدة التعليمية المقترحة تركز بدرجة كبيرة على الأداء المهاري فقد حرصت الباحثة على تطبيق الاختبار المهاري المرجأ على الطالبات عينة البحث بعد أربعة أسابيع من الاختبار البعدي الفوري وتمت معالجة البيانات باستخدام اختبار (ت).
٨- تم تطبيق استمارة استطلاع الرأي واستخراج نتائجها بواسطة حساب النسبة المئوية.

أولا : تصميم الوحدة التعليمية:

تم تصميم الوحدة التعليمية الخاصة بتصميم الأزياء وقد تم إعدادها كالاتي :

١- تحديد الأهداف العامة للوحدة التعليمية:

تم تحديد الأهداف السلوكية العامة للوحدة التعليمية والذي ينبغي تحقيقها لدى عينة البحث وقد روعي عند تحديدها ان تكون على المستويات الثلاثة المستوى المعرفي، المستوى المهاري، المستوى الوجداني.

أ-الأهداف المعرفية:

بعد دراسة الوحدة التعليمية تكون الطالبة قادرة على ان:

- ١- تذكر خطوات رسم الوجه.
- ٢- توضح أهمية رسم الوجه بدون الاستعانة بالخطوط الأساسية والتي تم الاستعانة بها في بداية التعلم.
- ٣- تتعرف على طرق رسم الشعر.
- ٤- تذكر خطوات رسم الجسم البشري.
- ٥- توضح أهمية رسم الجسم البشري دون الاستعانة بالخطوط الأساسية التي تم الاستعانة بها في بداية التعلم.
- ٦- تتعرف على أوضاع الجسم البشري.
- ٧- توضح أشكال فتحات الرقبة.
- ٨- تدرك تأثير الثنيات الناتجة من ثني الأكمام.
- ٩- تدرك تأثير الثنيات الناتجة من ثني البنطلون.
- ١٠- تتعرف على تصميمات الجونلات المختلفة.
- ١١- تعرف طريقة تحديد الملابس على الجسم.
- ١٢- تتعرف على أشكال البنطلون.
- ١٣- تفهم طريقة التعامل مع البنطلون لتصميم موديلات.

ب- الأهداف المهارية:

بعد دراسة الوحدة التعليمية تكون الطالبة قادرة على ان:

- ١- ترسم الوجه بمهارة ودقة.
- ٢- تتدرب على مهارة رسم الوجه دون الاستعانة بالخطوط الأساسية والتي تم الاستعانة بها في بداية التعلم.
- ٣- تتقن مهارة رسم الشعر
- ٤- تقوم برسم الجسم البشري بمهارة
- ٥- تتدرب على مهارة رسم الجسم البشري دون الاستعانة بالخطوط الأساسية والتي تم الاستعانة بها في بداية التعلم.
- ٦- ترسم الجسم البشري في أوضاعه المختلفة.
- ٧- تنفذ فتحات الرقبة بالرسم
- ٨- ترسم الثنيات الناتجة عن ثني الكم بدقة
- ٩- ترسم الجونلة بأشكالها المختلفة بدقة وسرعة
- ١٠- ترسم الثنيات الناتجة عن ثني البنطلون بدقة وسرعة
- ١١- تتقن رسم البنطلون بأشكاله المتعددة
- ١٢- ترسم موديلات على البنطلون بدقة وسرعة

الأهداف الوجدانية:

بعد دراسة الوحدة التعليمية تستطيع الطالبة ان :

- ١- تشعر بالفخر حينما ترسم الوجه
- ٢- تشعر بأهمية رسم الشعر بطرق مختلفة
- ٣- تنمي الاتجاه نحو رسم الجسم البشري بأوضاعه المختلفة
- ٤- تشعر بأهمية رسم البنطلون بأشكال مختلفة
- ٥- تقدر القيمة الناتجة عن تصميم موديلات مختلفة على البنطلون.
- ٢- صياغة الأهداف الخاصة بالوحدة التعليمية:

يوضح ملحق (١) الأهداف الخاصة لكل درس من دروس الوحدة التعليمية وذلك على المستوى المعرفي والمهاري والوجداني.

٣- تحديد المحتوى وتنظيمه ملحق رقم (٢):

تم تحديد محتوى المادة العلمية للوحدة التعليمية المراد تعليمها للطالبات عينة البحث وذلك بالاستعانة بالمراجع الأجنبية ولما تم تحديد موضوع التعلم والذي يحقق الأهداف السلوكية والتي تنحصر في رسم الوجه (الشكل الأمامي والجانب والمنحرف) - رسم الشعر رسم الجسم البشري مع توضيح النسب التشريحية وكذلك الأوضاع المختلفة لشكل الجسم (رسم الجسم على شكل L - رسم الجسم على شكل S- رسم محاور الرجل).

رسم فتحات الرقبة (منظر إمامي - منظر منحرف) وكذلك رسم بعض التفاصيل الدقيقة في الملابس، رسم الثنايات الناتجة عن ثني الكم ، وكذلك رسم الثنيات الناتجة عن ثني رجل البنطلون أثناء الجلوس ، رسم الجونلة بأشكالها المختلفة، جونلة ذات ثنيات ، جونلة ذات كسرات - رسم الملابس من حيث تحديد الخطوط الخارجية للملابس على الجسم - رسم البنطلون بأشكاله المختلفة (بنطلون انبوبي - بنطلون انسيابي - بنطلون على شكل مثلث مقلوب - بنطلون على شكل مستطيل - استنباط تصميمات مختلفة على البنطلون بالأشكال السابقة.

٤- الوسائل التعليمية المستخدمة:

تم استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد على تنمية المهارات وكانت كما يلي:

- أ- استخدام جهاز عرض الشفافيات (بروجكتور) لعرض الرسوم التوضيحية والخطوات المتتابعة لرسم تصميم الأزياء.
- ب- استخدام السبورة لرسم الخطوات المتتابعة لرسم تصميم الأزياء خطوة خطوة امام الطالبات.
- ج- تم مساعدة الطالبات على المحاولة والتجريب حتى تصل إلى المستوى المطلوب في رسم الجسم البشري دون الاستعانة بالخطوط الأساسية والتي تم الاستعانة بها في بداية التعلم.

خطة تنفيذ الوحدة التعليمية

الجدول (١) يوضح توزيع محتوى الوحدة التعليمية حسب الخطة الزمنية

جدول (١)

توزيع محتوى الوحدة حسب الخطة الزمنية

الموضوع	الدرس	عدد الحصص	الزمن المقرر (٤ ساعات)
الموضوع الأول رسم الوجه والشعر	الدرس الأول: رسم الشكل الأمامي للوجه- رسم الشكل الجانبي للوجه- رسم الشكل منحرف للوجه- رسم الشعر	تم دراسته على مدى ثلاث أسابيع	٤ ساعات أسبوعيا
الموضوع الثاني رسم الجسم البشري (الموديل)	رسم الجسم البشري مع توضيح النسب التشريحية رسم الشكل المنحرف - رسم الجسم على شكل L - رسم الجسم على شكل S- رسم محاور الرجل).	تم دراسته على مدى ثلاث أسابيع	٤ ساعات أسبوعيا
الموضوع الثالث رسم فتحات الرقبة	رسم فتحات الرقبة منظر أمامي - رسم فتحات الرقبة - منظر منحرف - رسم بعض التفاصيل الدقيقة للملابس	تم دراسته على مدى أسبوعين	٤ ساعات أسبوعيا
الموضوع الرابع رسم ثنيات القماش	رسم ثنيات الأكمام الضيقة- رسم ثنيات الأكمام الواسعة- رسم ثنيات البنطلون- رسم الجونلة- الدرايبية - الجونلة ذات الثنيات - الجونلة ذات الطيات - الجونلة ذات التموجات - الجونلة ذات الكسرات - الجونلة ذات الكشكشة.	تم دراسته على مدى أسبوعين	٤ ساعات أسبوعيا
الموضوع الخامس	تحديد ورسم الملابس على الجسم- رسم البنطلون على شكل أنبوبي - رسم البنطلون على شكل انسيابي - رسم البنطلون على شكل مثلث مقلوب- رسم البنطلون على شكل مستطيل-استنباط موديلات مختلفة من الإشكال السابقة	تم دراسته على مدى أسبوعين	٤ ساعات أسبوعيا
المجموع		١٢ أسبوع	٤٨ ساعة

٥- تقويم الوحدة التعليمية:

وسائل وأدوات التقويم:

وهي الوسائل والأدوات التي تتطلبها الدراسة لتحديد مستوى الأداء المهاري للطلاب اللاتي

درسن الوحدة التعليمية وتكونت وسائل وأدوات التقويم فيما يلي :

١- اختبار تحصيلي لقياس مستوى تحصيل الطالبات

٢- اختبار مهاري لقياس الأداء المهاري لدى الطالبات

٣- بطاقة تقدير الأداء.

أ- الاختبار التحصيلي:

استهدف هذا الاختبار قياس تحصيل الطالبات عينة الدراسة للخبرات المكتسبة من الوحدة في ضوء أهدافها وقد صيغت مفردات الاختبار في نوعية الأسئلة ملحق رقم (٣).

أ- أسئلة موضوعية:

حيث تم اختيار ثلاثة أنواع من الأسئلة وهي أسئلة الإكمال وأسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة الصواب والخطأ.

ب- المشكلات العلمية:

حيث تم وضع أسئلة تتضمن ترتيب المعلومة حسب أولوياتها وضع البيانات الناقصة على الرسم.

وقد تم عرض مفتاح تصحيح الاختبار ملحق رقم (٤)

وقد تم حساب كل من صدق وثبات الاختبار.

الصدق والثبات:

وقد تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال الملابس والنسيج وعلم النفس التعليمي للتعرف على مدى شمول مفردات الاختبار التحصيلي لمحتوي الوحدة ومدى مناسبة المفردات لقياس محتوى الوحدة.

وتم حساب الثبات بالتجزئة النصفية وكان معامل الثبات = ٠,٧٥، وتعتبر هذه النسبة مقبولة.

ب- الاختبار المهاري

استخدم الاختبار المهاري بهدف قياس مستوى الأداء المهاري للطالبات عينة البحث قبل وبعد تطبيق الوحدة التعليمية.

أ- أسئلة الاختبار المهاري ملحق رقم (٥)

ب- بنود تصحيح الاختبار

تم تطبيق بطاقة تقدير الأداء أثناء الاختبار المهاري القبلي والبعدي وقد تم تسجيل الدرجة لكل أداء وكان مجموع درجات الاختبار المهاري هي نفسها مجموع درجات بطاقة تقدير الأداء.

الصدق والثبات:

أولاً: تم التحقق من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال الملابس والنسيج وعلم النفس التعليمي وتم تعديل الاختبارات في الصورة النهائية طبقاً لأراء المحكمين.

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار حيث كان معامل الثبات ٠,٧١ وتعتبر هذه قيمة مقبولة لقرنها من الواحد الصحيح.

ثانياً: أراء الطالبات نحو ضرورة تعلم رسوم تصميم الأزياء " الوحدة التعليمية المقترحة تم إعداد استمارة استبيان لدراسة أراء الطالبات نحو أهمية تعلم رسوم تصميم الأزياء " الوحدة التعليمية المقترحة : وفيما يلي محاور الاستمارة.

المحور الأول:

ويتضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة تتعلق بأهمية تدريس رسوم تصميم الأزياء في مجال الاقتصاد المنزلي من حيث عدد المقررات الدراسية التي تم دراستها بالكلية وترتبط بمجال الملابس والنسيج وكذلك محتوى تلك المقررات هل يشمل على رسوم تصميم الأزياء أم لا؟ والاهتمام بدراسة رسوم تصميم الأزياء داخل أو خارج الجامعة سواء في نشاط أو معهد تعليمي آخر.

المحور الثاني:

ويتضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة تتعلق بأهمية دراسة تصميم الأزياء بالنسبة لطالبات الملابس والنسيج من حيث ضرورة إمام طالبات قسم الملابس والنسيج بمجال تصميم الأزياء والأسباب التي تدعو إلى ذلك وقدرتهن على تطوير هذا المجال في المستقبل باعتبارهن معلمات الملابس والنسيج ومدى قدرتهن على تدريس هذا المجال في المستقبل عند تعميمه على مستوى الجامعة والمدرسة.

المحور الثالث:

ويتضمن هذا المحور مجموعة من الأسئلة تتعلق بأهمية دراسة تصميم الأزياء كمادة فنية وهل تدرك الطالبة أن هذا المجال يعتبر من الفنون الجميلة التي تعينها إلى أن تصبح مصممة أزياء؟ وما هي السمات التي يجب ان يتميز بها مصمم الأزياء؟.

نتائج البحث:**أولاً : نتائج الفرض الأول:**

الذي ينص على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أو اقل بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي قبل الدراسة وبعدها لصالح التطبيق البعدي. تم قياس الفرق بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي قبل الدراسة وبعدها للوحدة التعليمية وذلك باستخدام اختبار (ت) ويتضح ذلك من الجدول (١).

جدول (١)

قياس الفرق بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي قبل وبعد الدراسة ن = ٣٥

مستوى الدلالة واتجاهها	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيانات
** لصالح التطبيق البعدي	٤٢,٨٩	١,٧٦	صفر ٧٥,٥	الاختبار التحصيلي قبلي بعدي

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي قبل وبعد الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) ٤٢,٨٩ لصالح التطبيق البعدي ووفقاً لذلك فقد ثبت صحة الفرض الأول.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من انجاهان حسن، زينب عبد الحفيظ (١٩٩٥) حيث أثبتت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة قبل دراسة الوحدة وبعدها بمستوى ثقة ٩٩% لصالح الاختبار البعدي وذلك عن تطبيق وحدة تعليمية مقترحة لتصنيع الجوارب الرجالي.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

الذي ينص على أن: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أو اقل بين متوسط درجات الاختبار المهاري قبل الدراسة وبعدها في دروس الوحدة التعليمية لصالح التطبيق البعدي.

تم قياس درجات الاختبار المهاري لدروس البرنامج الأربعة منفردة وقد استخدم اختبار (ت) لحساب الفرق بين متوسط درجات ومنه يتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية عند ٠,٠١ بين متوسط درجات الاختبار المهاري قبل الدراسة وبعدها بالنسبة لدروس الوحدة التعليمية لصالح التطبيق البعدي حيث وجد ان قيمة (ت) في الدرس الأول (رسم الوجه) ١٧,٥ بينما بلغت قيمة (ت) في سم الشعر ٩,٦ وفي الدرس الثاني بلغت قيمة (ت) في رسم الجسم البشري

٢١,٩ بينما بلغت قيمة (ت) ٤١,٦ في رسم أوضاع الجسم البشري وفي الدرس الثالث بلغت قيمة (ت) في رسم فتحات الرقبة ٢٦,١ بينما في رسم التفاصيل الدقيقة للملابس بلغت قيمة (ت) ٢٩,٧٦ وكانت قيمة (ت) في رسم تأثير الثنيات الناتجة عن ثني الكم والبنطلون ٢٥,٥٧ بينما بلغت قيمة (ت) في رسم موديلات الجونلة ٢٧,٧.

وفي الدرس الرابع بلغت قيمة (ت) ٢٩,٣٨ في رسم حدود الملابس على الجسم وفي رسم شكل البنطلون واستنباط موديلات عليه بلغت قيمة (ت) ٤٣,٨٨ ومما سبق يدل على أن جميع قيم (ن) دالة عند مستوى ٠,١ وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاختبار المهاري قبل الدراسة وبعدها في دروس الوحدة التعليمية لصالح التطبيق البعدي ، وتفسر الباحثة ارتفاع الأداء المهاري للطالبات نحو الوحدة التعليمية المقترحة، إنما يدل على اقتناع الطالبات بوجود مثل هذه الوحدة التعليمية ضمن مقرر دراسي تصميم الأزياء، ومن هنا يمكن التنبؤ بالدور الذي يمكن أن يقمن به في مجال تصميم الأزياء ولا نغفل هنا ما يجب أن تكون عليه مناهج الملابس والمنسوجات من تحديث وتطوير حتى يمكن ان يحقق الهدف المرجو منه.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث:

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند متوسط معنوية ٠,٠٥ أو اقل بين متوسطي مجموع درجات الاختبار المهاري القبلي والبعدي للوحدة التعليمية ككل لصالح التطبيق البعدي. كما استخدم اختبار (ت) لحساب الفرق بين متوسط درجات الاختبار المهاري للوحدة التعليمية قبل وبعد الدراسة والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

الفرق بين متوسطي مجموع الدرجات للاختبار المهاري القبلي والبعدي للوحدة التعليمية ن=٣٥

التطبيق	البيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة واتجاهها
البرنامج قبلي بعدي		٥,٩٩ ٦٨,٧	٣,٥	١٧,٩	*** لصالح الاختبار البعدي

يتضح من الجدول وجود فروق ذات إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاختبار المهاري للبرنامج قبل وبعد الدراسة لصالح الاختبار البعدي حيث بلغت قيمة (ت) ١٧,٩ وهذا يؤكد صحة الفرض الثالث وتدل النتائج على ارتفاع أداء الطالبات للوحدة التعليمية وتتفق هذه النتائج مع دراسة يسري معوض (١٩٨٩) والتي تتعلق بإعداد منهج مقترح لتصميم الأزياء وقد أثبتت الدراسة وجود فروق جوهرية بمستوى ثقة ٩٩% لصالح الاختبار البعدي لدى طالبات عينة البحث التجريبية التي درست بالمنهج المقترح لتصميم الأزياء.

رابعاً: نتائج الفرض الرابع:

الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أو اقل بين متوسطي درجات الاختبار المهاري البعدي الفوري والبعدي المرجأ لدروس الوحدة التعليمية الأربعة لصالح التطبيق البعدي الفوري. ثم تقدير متوسطي درجات الاختبار المهاري البعدي الفوري والبعدي المرجأ لدروس الوحدة التعليمية الأربعة وذلك بحساب قيمة (ت) لدروس الوحدة التعليمية ويوضح جدول(٤) هذه الفروق.

جدول (٤)

الفرق بين درجات الاختبار المهاري البعدي الفوري والبعدي المرجأ لدروس الوحدة التعليمي ن = ٣٥

التطبيق	البيانات	نوع الاختبارين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت)	مستوى الدلالة واتجاهها
الدرس الأول أ- رسم الوجه ب- رسم الشعر		الاختبار البعدي	٦٤,٥٧	٣,٠٦	٠,٦٥	لا توجد فروق
		الاختبار المرجأ	٦٢,٥٧			
		الاختبار البعدي	٦٠,٨٥			
		الاختبار المرجأ	٦٤,٨٥			
الدرس الثاني أ- رسم الجسم البشري ب- رسم أوضاع الجسم		الاختبار البعدي	٦٩,٧	٤,٨	١,٠٢	
		الاختبار المرجأ	٦٤,٨			
		بعدي فوري	٦٣,٧			
		بعدي مرجأ	٦٢,٥٧			
الدرس الثالث أ- رسم فتحات الرقبة ب- رسم التفاصيل الدقيقة في الملابس ج- رسم ثنيات على الأكمام والبنطلون د- رسم موديلات الجونلة على الجونلة		بعدي فوري	٧٨	٢,٢	٠,٥	
		بعدي مرجأ	٧٨٩,١			
		بعدي فوري	٦٣,١	٤,٦		
		بعدي مرجأ	٦٣,١			
		بعدي فوري	٧٥,٧	٤,٥		
		بعدي مرجأ	٧٤,٥٧			
		بعدي فوري	٦٦,٨٥	٣,٢		
		بعدي مرجأ	٦٧,٤			
الدرس الرابع أ- رسم حدود الملابس ب- رسم البنطلون		بعدي فوري	٧١,٧	٣,٤٦	٠,٠٨	
		بعدي مرجأ	٧٢			
		بعدي فوري	٧٢,٨٥	٣,٠٤		
		بعدي مرجأ	٧١,٧			

يتضح من الجدول أن هناك فروق غير معنوية بين متوسطي درجات الاختبار المهاري البعدي الفوري والبعدي المرجأ في دروس الوحدة التعليمية الأربعة.

حيث بلغت قيمة (ت) في الدرس الأول ٠,٦٥ في رسم الوجه ، بينما بلغت قيمة (ت) ٠,٩٣ ، في رسم الشعر وفي الدرس الثاني بلغت قيمة (ت) ١,٠٢ في رسم الجسم البشري بينما في رسم أوضاع الجسم كانت (ت) ٠,٢٤ وفي الدرس الثالث بلغت قيمة ت في رسم فتحات الرقبة

٠,٥ وفي رسم الثنيات على الأكمام والبنطلون ٠,٢٥ بينما في رسم موديلات الجونلة بلغت قيمة ت ٠,١٧ بينما بلغت قيمة (ت) في رسم حدود الملابس ٠,٠٨ وفي رسم البنطلون والتصميمات عليه كانت قيمة (ت) ٠,٣٧ كما يتضح من الجدول عدم وجود أي فروق معنوية في رسم التفاصيل الدقيقة للملابس حيث بلغت قيمة (ت) صفر مما سبق يدل على عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار المهاري البعدي الفوري والبعدي المرجأ وهذا عكس الفرض السابق والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أو أقل للوحدة التعليمية بين متوسطي درجات الأداء المهاري البعدي الفوري والبعدي المرجأ للوحدة التعليمية.

ويدل هذا على أن أداء الطالبات لتلك المهارة تقريبا ثابت في الاختبار البعدي الفوري والبعدي المرجأ ويرجع ذلك الكفاءة التدريب على مهارات تصميم الأزياء وان هناك رغبة واستعداد من الطالبات لدراسة الوحدة التعليمية.

خامسا: نتائج الفرض الخامس:

الذي ينص على أن : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أو أقل بين متوسطي درجات الاختبار المهاري البعدي الفوري والبعدي المرجأ للوحدة التعليمية ككل لصالح الاختبار البعدي الفوري تم تقدير متوسط درجات الاختبار المهاري البعدي الفوري والبعدي المرجأ للوحدة التعليمية ككل وذلك بحساب قيمة (ت) ويوضح جدول (٥) هذه الفروق

جدول (٥)

الفرق بين درجات الاختبار المهاري البعدي والفوري والبعدي المرجأ للوحدة التعليمية ككل.

مستوى الدلالة واتجاهها	ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البيانات التطبيق
ل ا توجد أي فروق ذات دلالة	٠,١٥	٢,٥٦	٦٨,٧ ٦٨,٢٦	البرنامج بعدي فوري بعدي مرجأ

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات الاختبار المهاري البعدي الفوري والبعدي المرجأ حيث بلغت قيمة (ت) ٠,١٥ وهذا عكس الفرض السابق والذي ينص على أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ أو أقل بين متوسطي درجات الاختبار البعدي الفوري والمرجأ للوحدة التعليمية ككل لصالح الاختبار البعدي الفوري وتدل النتائج على أن مستوى أداء الطالبات متقارب في الاختبارين بعد دراسة الوحدة التعليمية ، وتؤكد هذه النتائج دراسة سعدية الحداد (١٩٩٨) في انه توجد فروق غير معنوية بين متوسط درجات الاختبار المهاري البعدي الفوري والبعدي المرجأ للبرنامج المستخدم في تصميم الأزياء بالكمبيوتر حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٣٣.

ثانياً: آراء الطالبات نحو تعلم تصميم الأزياء:

تم دراسة آراء الطالبات نحو تعلم تصميم الأزياء من خلال عدة محاور وهي كالاتي :

١- أهمية دراسة رسوم الموضة التوضيحية في مجال الملابس والنسيج:

تم عمل دراسة بعدد المقررات التي تم دراستها في مجال الملابس والمنسوجات بقسم الملابس والنسيج وكذلك محتوى ما يشمله تلك المقررات على تصميم الأزياء أم لا والاهتمام بدراسة تصميم الأزياء داخل وخارج الجامعة سواء كمنشأ أو في معهد تعليمي آخر ومدى استعداد الطالبات نحو تعلم هذه الوحدة والمقررات الدراسية الأخرى التي يجب أن تدرس لتدعيم هذا المجال والجدول رقم (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

أهمية تدريس تصميم الأزياء في مجال الاقتصاد المنزلي

-	العدد	أكثر من ٨	مواد تم تدريسها في المنسوجات والملابس
-	%		
-	العدد	أقل من ٨	
-	%		
-	العدد	نعم	الاهتمام بدراسة تصميم الأزياء داخل الكلية
-	%		
٣٥	العدد	لا	
١٠٠	%		
-	العدد	نعم	الاهتمام بدراسة تصميم الأزياء خارج الكلية
-	%		
٣٥	العدد	لا	
١٠٠	%		
٢٥	العدد	نعم	مدى الاستعداد لتعلم تصميم الأزياء
٧١,٤	%		
١٠	العدد	لا	
٢٨,٦	%		
٣٥	العدد	نعم	المقررات الدراسية التي يجب ان تدرس لتدعيم هذا المجال من وجهة نظرك
١٠٠	%		
-	العدد	لا	
-	%		

جدول (٦) يتضح أن ١٠٠% من عينة البحث تتفق على أنهن درسن ٨ مقررات دراسية في مجال تصميم الأزياء والمنسوجات والتي تشمل على تكنولوجيا النسيج وتقنيات الحياكة، مبادئ باترونات، وتتقيف ملبسي في السنة الأولى وفي السنة الثانية ملابس طفل وكذلك درسن مادة تصميم وتطريز، العناية بالمنسوجات والملابس وفي السنة الثالثة نماذج وتنفيذ الملابس منزلية وفي السنة الرابعة درسن نماذج وتنفيذ ملابس خارجية وعن الدراسات اللاتي يعتقدن أنها يمكن أن يكون لها دور في تدعيم هذا المجال (تصميم الأزياء) وجد أن ١٠٠% من العينة تؤدي

ذلك وقد كانت المقررات المقترحة إدخالها في دراسة الرسم، دراسة الخامات النسيجية بأنواعها دراسة رسم النماذج التذوق الملبسي أسس الفن والتصميم علم الحياكة طباعة المنسوجات، التصميم والتطريز وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بتدريس بعض المواد الفنية المرتبطة بمجال الملابس والمنسوجات مثل علم التشريح ومبادئ الفن ومن الضروري الاهتمام بدراسة المفاهيم المتعلقة بالفن وعلاقته بالإنسان والبيئة وكذلك دراسة أسس الفن وارتباطها بحياة الإنسان، (اشرف هاشم، ٢٠٠٠).

أهمية دراسة وتصميم الأزياء بالنسبة لطالبة الاقتصاد المنزلي.

للتعرف على ضرورة إلمام طالبة الملابس والنسيج بمجال تصميم الأزياء والسباب وراء ذلك وكذلك التعرف على قدرة الطالبة المعلمة على المشاركة في تطوير هذا المجال في المستقبل كونهن معلمات الملابس والنسيج ومدى قدرتها على تدريس هذا المجال في المستقبل أم لا والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

العدد	نعم	لا	تدريس تصميم الأزياء لطالبات الاقتصاد
٢٤			
٧٢,٥ %			
العدد	نعم	لا	أسباب الاهتمام بدراسة الطالبات بمجال تصميم الأزياء
١٠			
٢٨,٦ %			
العدد	نعم	لا	مدى إمكانية الطلبة لتطوير هذا المجال
٢٥			
٧١,٤ %			
العدد	نعم	لا	مدى قدرة معلمة الاقتصاد المنزلي على تعليم التلميذات تصميم الأزياء
١٠			
٢٨,٦ %			
العدد	نعم	لا	
١٧			
٤٨,٦ %			
العدد	نعم	لا	
١٨			
٥١,٤ %			
العدد	نعم	لا	
٢٣			
٦٥,٧ %			
العدد	نعم	لا	
١٢			
٣٤,٣ %			

من جدول (٧) يتضح أن ٧١,٤% من طالبات الملابس والنسيج يؤيد ضرورة دراسة مجال تصميم الأزياء ضمن مقررات الملابس والمنسوجات وقد ذكرن الأسباب التي تدعو إلى ذلك والتي انحصرت في :

- ١- تصميم الأزياء تعتبر من الموضوعات الهامة في مجال الملابس.
- ٢- إن تعلم تصميم الأزياء ينمي لدى طالبة الملابس والنسيج الناحية الإبداعية والابتكارية والتي تفيدها بعد ذلك في حياتها العملية.

- ٣- أن مجال تصميم الأزياء يساعد الطالبات على فهم خطوط الموضة والتعرف عليها وخاصة أنهن يدرسن الجزء الأكاديمي للموضة.
- ٤- يعتبر هذا المجال من المجالات الفنية والثقافية التي يجب أن تلم بها الفتاة بصفة عامة وفتاة الملابس والنسيج بصفة خاصة.
- ٥- أن هذا المجال يساعد طالبات الملابس والنسيج على اختيار ما يناسبها ويناسب أسرته من ملابس.
- ٦- قد تتجه بعض الطالبات بعد الانتهاء من الدراسة إلى العمل في المصانع أو إنشاء مشروع صغير في مجال الملابس وتساعد دراسة الموضة في تدعيم هذا المشروع.
- ٧- ترى طالبات الملابس والنسيج واللاتي درسن الملابس والنماذج أن دراسة تصميم الأزياء يعتبر مكملا ومدعما لتلك الدراسة ومن السهل اتقنه.
- ٨- ترى الطالبات إن مثل هذا المجال يعطها خبرة كمعلمة الملابس والنسيج بالإضافة إلى رؤيتها العلمية للموضة وخطوطها مما يساهم في النهوض بالنوع الملبسي.
- من الجدول يتضح أيضا أن ٤٨,٦% من عينة البحث لديهم القدرة على تطوير مجال تصميم الأزياء بما يتلائم مع روح العصر بينما ٥١,٤ ليس لديهم أي استعداد لذلك ، بالإضافة إلى أن ٦٥,٧% من الطالبات لديهم استعداد لنقل الخبرة إلى تلميذات المدارس من خلال مناهج الملابس والنسيج بينما ٣٤,٣% يجدن صعوبة في ذلك ، ويعتمد نجاح تعليم التصميم على إعداد البرامج الخاصة بمنهجية التصميم وفتح قنوات الاتصال بين الأقسام العملية بالجامعات والعمل على تبالى الخبرات وإيفاد الدارسين للتعرف على أحدث التطورات العملية (اشرف هاشم ٢٠٠٠).

٣- أهمية دراسة تصميم الأزياء كمادة فنية :

تم دراسة آراء الطالبات باعتبار تصميم الأزياء تعتبر فن من الفنون الجميلة بالإضافة إلى دراسة تطلعات الطالبات للعمل في مجال تصميم الأزياء وهل هناك سمات رئيسية يعتقدن أنها يجب أن تتوفر في مصمم الأزياء. جدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

أهمية دراسة تصميم الأزياء كمادة فنية

هل هناك صفات أساسية يجب أن يتميز بها مصمم الأزياء		تطلعات طالبة الاقتصاد المنزلي لأن تصبح مصممة الأزياء				يعتبر تصميم الأزياء فن من الفنون الجميلة			
		نعم		لا		نعم		لا	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣٥	١٠٠	٣٥	٦٠	٢١	٤٠	١٤	١٤,٣	٥	٨٥,٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المراجع:

- ١- نصر، إنصاف حسن، علاقة مادة التدوق الفني بالتحصيل الدراسي لطالبات شعبة الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي - دراسات وبحوث - جامعة حلوان المجلد الأول - مارس ١٩٧٨.
- ٢- هاشم، اشرف محمو، أسلوب مقترح لتطويلا تدريس المواد الفنية وإعداد مصمم الملابس والنسيج بكليات الاقتصاد المنزلي في ظل الاتفاقيات والتحالفات العالمية . بحث منشور - المؤتمر القومي السابع لمركز تطوير التعليم الجامعي (الجامعة في المجتمع) ٢١-٢٢ نوفمبر ٢٠٠٠ - جامعة عين شمس - ص ٤٠٣ ، ص ٤١٥ .
- ٣- حسن، انجاهان وعبد الحفيظ، زينب، وحدة تعليمية مقترحة لتصنيع الجوارب الرجالي لطلاب شعبة الملابس والنسيج بكلية الاقتصاد المنزلي - بحث منشور - مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلة علمية تصدرها الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي - العدد الحادي عشر -ديسمبر ١٩٩٥ .
- ٤- رحمة، حسن سليمان على و احمد، رشدي على، العلاقة بين مصممي الأزياء والمنسوجات بهدف تطوير المنتج الملبسي " مجلد أبحاث- المؤتمر المصري الخامس للاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - كلية الاقتصاد المنزلي - ١٦-١٧ يوليو ٢٠٠٠، ص ٥٤ .
- ٥- الكلز، رجب احمد و ابراهيم، عبد الله محمد، المنهج المدرسي، نظرياته وتنظيماته - دار الثقافة للنشر والتوزيع - القاهرة، ١٩٩٤، ص ١١٧- ص ١١٨ .
- ٦- زكي، سهام، استخدام الكاد في تصميم الملابس - مقالة منشورة - المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، ١٩٩٥ العدد الحادي عشر ص ٣-١٧ .
- ٧- لطفي، سامية و إبراهيم، عزة، الملابس بين التصميم والاختيار - منشأة المعارف الطبعة الثانية - الإسكندرية، ١٩٩٢ ص ٦١ .
- ٨- طاحون، سامية عبد العظيم، دور صناعة الموضة في جمهورية مصر العربية - رسالة ماجستير -جامعة حلوان- كلية الاقتصاد المنزلي، ١٩٧٥ .
- ٩- الحداد، سعدية مصطفى، فاعلية استخدام التعليم المبرمج بالكمبيوتر في تدريس مادة تصميم ملابس خارجية بكلية التربية النوعية - رسالة دكتوراة- كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية، ١٩٩٨ ص ١١٦ .
- ١٠- زلط، على السيد، الموضة الملبسية بين المحلية والعالمية - بحث منشور نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي - المجلد الخامس - جامعة المنوفية - كلية الاقتصاد المنزلي العدد ٣/٤/ يوليو اكتوبر ١٩٩٥ ، ص ٦٩ ، ٧٠ .
- ١١- سليمان، كفاية و شكري، نجوى، تصميم الأزياء والتشكيل على المانيكان باستخدام اسلوب البرمجة- دار الفكر العربي - القاهرة ١٩٩٣ .
- ١٢- سليمان، كفاية و شكري، نجوى، آراء الطلاب نحو استخدام التعليم المبرمج خلال دراسة وحدة تعليمية مبرمجة من مقرر تصميم الأزياء -مجلة كلية التربية بالمنصورة - العدد الرابع عشر - الجزء الأول - ابريل ١٩٩٠ .

- ١٣- شكري، نجوى، التشكيل على المانيكان كوسيلة لتصميم الأزياء - بحث منشور عن المؤتمر العلمي الثالث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان ١٩٨٨.
- ١٤- معوض، يسري، إعداد منهج مقترح لتصميم الأزياء لشعبة الملابس والنسيج - رسالة ماجستير - قسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ١٩٨٩.
- 15- Capjack .L (1993): "New Insights into teaching apparel design" Canadian home economics journal 43 (3), p.p. 96-99.
- 16- Kojiro Kumagai (1988): "Fashion Illustration 2 expressing Textures" copyright (c) by graphic-sha publishing CoLtd 1988-Tokyo, Japan. P.P (6)
- 17- Sheri Dragoo, Ruth Martin, Patricia Horridge (1998): Teaching Fashion illustration to university students: "experiential and expository Methods"-journal of family and consumer sciences-form research to practice- Winter 1998- V (90) issue (4)- pp.92.
- 18- Patrick John Ireland (1982): "Fashion Design Drawing and presentation".
- 19- Tate, S.L and Edwards, MS (1987):"The Complete Book of Fashion Illustration" second Edition- Harper and Row publishers, New York, 1987.P .P(6)

SUMMING UP

This study was conducted with the aim of building on educational unit in the field of fashion design to develop skills and creativity for 4th year students, home economics department.

The study was conducted with a sample size of 35 students, the educational unit composed of 4 lessons:-

Lesson 1 : face and hair drawing

Lesson 2 : Model body, body positions and leg axis drawing

Lesson 3 : Drawing the specific details of cloths with concentration on gathers of trousers and sleeves. Also, collar drawing.

Lesson 4 : Drawing of different kinds of *trousers* and drawing creative models on each.

The educational effect of this educational unit was measured using the statistical differences between students performance before and after the implementation of this educational unit with the use of "T" test, through both skills and learning tests.

The study proved the existence of statistical differences in students performance before and after the implementation of this educational unit.

Another study was conducted to measure the student attitude towards the study of it as a part of "clothes design" course.

The results proved that 71.4% of the sample consider, the study of fashion as an important a part of curriculum.